مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

روزنامة

نتائج

روسيا × السعودية ٥ / صفر.
مصر × أوروغواي صفر / ١.
البرتغال × إسبانيا ٣ / ٣.
إيران × المغرب ١ / صفر.
فرنسا × أستراليا ٢ / ١.
بيرو × الدنمارك صفر / ١.
الأرجنتين × آيسلندا ١ / ١.
كرواتيا × نيجيريا ٢ / صفر.
البرازيل × سويسرا ١ / ١.
كوستاريكا × صربيا صفر / ١.
ألمانيا × المكسيك صفر / ١.
السويد × كوريا ج ١ / صفر.
بلجيكا × بنما ٣ / صفر.
تونس × إنكلترا ١ / ٢.

أمس

بولندا × السنغال
كولومبيا × اليابان
روسيا × مصر

اليوم

أوروغواي × السعودية ٦,٠٠
البرتغال × المغرب ٣,٠٠
إسبانيا × إيران ٩,٠٠

غداً

فرنسا × البيرو ٦,٠٠
الدنمارك × أستراليا ٣,٠٠
الأرجنتين × كرواتيا ٩,٠٠

موسكو احتضنت برنامج كرة القدم من أجل الصداقة

مشاركة عالمية كبيرة ونجاح لافت للنظر

| محمود قرقورا

احتضنت العاصمة الروسية موسكو بين ٨ و١٣ الشهر الجاري فعاليات النسخة السادسة من برنامج كرة القدم من أجل الصداقة وهو برنامج ثقافي اجتماعي خاص بالأطفال غايته نشر المحبة والتسامح وزيادة الألفة بين أطفال العالم على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم، والأمر لا يقتصر على ممارسة كرة القدم فحسب وإنما التركيز على صداقة الأطفال وتواصلهم، هذا التواصل المستمر بين الأطفال يروج لقيم هذا البرنامج كالسلام والمساواة.
وشارك ٣٢ فريق صداقة دولية يحملون أسماء أنواع الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض.
واثبت الأطفال أن الثقافات واللغات والتقاليد المختلفة ليست عقبة أمام اللعب النظيف وأن الصداقة يمكن أن تتجاوز الحدود.
وجاء الختام مسكاً من خلال دعوة جميع الزوار لحضور المباراة الافتتاحية لكأس العالم يوم ١٤ حزيران بين روسيا والسعودية على أرضية ملعب لوجنيكي.

«الوطن» كانت حاضرة من خلال رئيس القسم الرياضي في الصحيفة محمود قرقورا إضافة إلى الزملاء نديم الجابي مدير موقع الكرة السورية ولطفي الأسطواني من الرياضية ومازن الهندي من قناة الإخبارية، واللاعب عبد الله النجار ووالده المرافق، والصحفي الصغير يزن طه الذي تولى التعليق على المباراة النهائية وكان لافتاً للنظر على أنه موهبة قادمة في التعليق، كما كان من بين المدعوين والد المعلق والمدرب الوطني محمد العطار وسفير البرنامج كابتن منتخب سورية فراس الخطيب الذي كان محط اهتمام الكثير من الوفود عطفاً على السمعة التي أحيطت بالمنتخب السوري الأول خلال تصفيات كأس العالم الأخيرة.

واللافت للنظر اتساع رقعة المشاركين لتشمل ٢١١ دولة وهي دول الفيفا بما فيها الموقوفة عن مزاولة النشاط والمشاركة بالتفصيل كانت كالتالي:

عدد الصغار ٤٢٢: ٢١١ لاعباً، ٢١١ صحفياً صغيراً، وعدد الإعلاميين ٣٠٠، وعدد الضيوف ٢٥٠، وعدد المرافقين ٤٢٢، وعدد الفرق ٣٢ فريقاً، إضافة إلى ٣٠٠ شخص كمتطوعين لإنجاح الفعالية التي يزداد صداها عاماً بعد عام.

وجرى حفل الختام في قاعة حوض السمك في العاصمة موسكو بحضور كاسياس الحارس الأسطوري لإسبانيا بطل العالم ٢٠١٠ واللاعب الروسي السابق كيرزياكوف، ووزعت جوائز لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى وأفضل لاعب وحارس وصحفي صغير.

صعوبات

لا يمكن لأي عمل أن يبلغ درجة الكمال وأبرز الصعوبات التي تعتبر طبيعية كما قال المدير التنفيذي للبرنامج في الشرق الأوسط الزميل عبد الجواد الرشد لـ«الوطن» كانت صعوبة التواصل مع ٢١١ دولة، فاللغات مختلفة والطباع أيضاً مختلفة وطبيعة العمل تختلف من دولة لأخرى، فكان علينا في بعض الأحيان إقناع الاتحادات الرياضية بأهداف البرنامج وبأن اللجنة المنظمة ستتحمل جميع التكاليف، ومع هذا كله لم يتم قبول الدعوات من بعض الاتحادات واضطر القائمون على الموضوع للسفر بين الدول لمناقشة مختلف الأمور مع الاتحادات الكروية.

الصعوبات الأكبر كانت مع سفر بعض البعثات إلى موسكو.. على سبيل المثال نجد أن البعثة اليمنية اضطرت للسفر سبعة أيام بين العاصمة اليمنية والروسية، فاضطرت البعثة اليمنية للسفر عبر الأراضي اليمنية قرابة ١٢٠٠ كم.. ومن ثم بقيت على الحدود اليمنية العمانية ٣ أيام لتحصل بعد جهد كبير على تأشيرة عبور عبر دولة عمان.. ومن ثم ركبت البعثة الطائرة إلى مسقط ومنها إلى دبي ومنها إلى موسكو.. أما خط العودة فكان عبر اسطنبول ومنها إلى الخرطوم وبعدها إلى اليمن.

تطلع

الزميل عبد الجواد الرشد ألمح إلى أن شركة غازبروم مستمرة في هذا البرنامج الذي يلقى اهتماماً من جميع دول العالم وعن الجديد القادم قال: يتم الآن التشاور لبحث أفكار جديدة تعطي البرنامج حيوية أكثر، لا يمكن التكهن الآن بعدد الدول التي ستشارك أو المكان أو التاريخ.. ولكن يمكنني القول إن برنامج السنة القادمة سيكون مرتبطاً ببطولة كروية كبيرة ربما تكون نهائي دوري أبطال أوروبا على سبيل المثال وهي البطولة الأكثر مشاهدة على صعيد الأندية في العالم والمشاركة السورية ستكون حاضرة بقوة كما هذا العام.

في دائرة الضوء

| الوطن

بانت أول بوادر جدية للمنافسة على لقب الهداف عقب ثنائية لوكاكو التي تبعتها ثنائية هاري كين فاستحقا نجومية اليوم الخامس في المونديال الروسي، فقد بصم البلجيكي الأسمر روميلو لوكاكو على حضوره الأول في العرس العالمي فسجل أول أهدافه بكرة رأسية ثم أتبعه بالهدف الثالث لبلده وهو الثاني في سجله الشخصي.
لوكاكو الذي تألق في الموسمين الأخيرين مع إيفرتون ومانشستر يونايتد والذي أكمل عامه الـ٢٥ منتصف أيار الماضي عزز موقعه كأفضل هداف لمنتخب بلجيكا برصيد ٣٨ هدفاً منها ٧ أهداف خلال العام الحالي.
بدوره كين واصل التألق مع المنتخب الإنكليزي وسجل ثنائية بقميص الأسود الثلاثة وضعته في مكانه الطبيعي كمنافس محتمل على لقب هداف المونديال وكان هاري كين هداف توتنهام صرح بعد ثلاثية رونالدو بمرمى إسبانيا بأن ذلك الهاتريك وضعه تحت الضغط لكنه أعلن جاهزيته للرهان وبالفعل سجل بحضوره المونديالي الأول ثنائية قادت فريقه إلى أول ثلاث نقاط منذ مونديال ٢٠١٠.
كين الذي سيحتفل بميلاده الخامس والعشرين أواخر الشهر القادم استحق لقب رجل المباراة رافعاً رصيده الدولي إلى ١٥ هدفاً سجلها خلال ٢٥ مباراة لكنه لم يدخل قائمة العشرين الأوائل على صعيد هدافي إنكلترا التاريخيين وأمامه تحد كبير ليصبح بين صفوة هؤلاء وهو قادر على الوصول لذلك إذا ما استمر على مستواه الحالي.
وعند ذكر نجوم اليوم الخامس لابد من التعريج على هدف بلجيكا الأول درايس ميرتينيز الذي جاء بطريقة جميلة من تسديدة بعيدة منحرفة جاءت الكرة فيها على شكل (ركلة الموزة) وهو أحد أجمل الأهداف في المونديال الحالي إن لم يكن أجملها فعلاً.
وبالعودة إلى تألق حراس المرمى الذين سجلوا حضورهم الحاسم يجب علينا القول إن الحارس التونسي معز حسن تصدى لثلاث فرص مباشرة خلال ١١ دقيقة لعبها فقط قبل أن يغادر ملعب فولغو غراد أرينا مصاباً فاستحق الإشادة، وكذلك برع الحارس البنمي جيمي بينيدو بالتصدي لعديد الكرات البلجيكية لكنه قبِل ثلاثة أهداف أضاع تألقه.

بعد أن فقد الحلول الهجومية أمام المكسيك

هل خسر المانشافت صدارة المجموعة وخسر لقبه؟

| الوطن

من المبكر الحديث عن ترتيب المجموعات ومباريات الجولة الأولى من مونديال روسيا ٢٠١٨ لم تحسمها بعد، ولكن سنتوقف قليلاً مع ذكريات المونديال العالمي ونسقطها على مونديال ٢٠١٨، وسنخص اليوم بالذكر المنتخب الألماني الذي تعرض في افتتاح مبارياته للخسارة أمام المكسيك صفر | ١ في مباراة فعلت فيها الماكينات الألمانية كل شيء عدا التسجيل.

شاركت ألمانيا بالمونديال العالمي ١٩ مرة ونالت اللقب ٤ مرات كان آخره مونديال البرازيل ٢٠١٤، وخلال مشاركاتها احتلت صدارة المجموعة في الدور الأول في نسخ ٢٠١٤ و٢٠١٠ و٢٠٠٦ و٢٠٠٢ و١٩٩٨ و١٩٩٤ و١٩٩٠و ١٩٨٢ و١٩٧٠ و١٩٦٦ و١٩٦٢ و١٩٥٨.
أما في نسخ ١٩٨٦ و١٩٧٨ و١٩٧٤ و١٩٥٤ فجاءت بمركز الوصافة ولأجل المصادفة فبنسختي ٨٦ و٧٨ عندما جاءت ألمانيا وصيفاً نالت الأرجنتين بطولة كأس العالم! على حين نالته ألمانيا في نسخة ٧٤ و٥٤.
ونذكر أنه بنسخة ١٩٧٤ شاركت ألمانيا وألمانيا الشرقية وكانتا بالمجموعة نفسها وتصدرت المجموعة ألمانيا الشرقية وجاءت ألمانيا وصيفاً.
في نسختي ١٩٥٠ و١٩٣٠ لم تشارك ألمانيا وللمصادفة نالت الأوروغواي بطولة العالم وقتها.
في نسخة ١٩٣٨ لم تتأهل للدور الثاني حيث كان هناك دور أول بين المنتخبات وتأهلت لنصف النهائي بنسخة ١٩٣٤.
من هذه الأرقام نجد أن نسبة تأهل ألمانيا بصدارة المجموعة هي الأغلب وهذا واضح فمنذ ٢٨ عاماً لم تغب ألمانيا عن الصدارة.
في حال لم تتصدر ألمانيا فهل ستكون بطولة كأس العالم لها أو للأرجنتين؟ فالأرقام قالت عندما جاءت ألمانيا وصيفة للمجموعة في أربع نسخ حققت ألمانيا والأرجنتين البطولة كل منهما مرتين.
الخسارة!
ربما يتساءل البعض هل الذي يخسر مباراة بدوري المجموعات هل يمكن أن ينال صدارة المجموعة، وبمرور آخر عبر التاريخ نقول ممكن.
في نسخة ٢٠١٤ متصدر المجموعة لم يخسر أي مباراة، وفي نسخة ٢٠١٠ تصدرت إسبانيا وألمانيا مجموعتيهما وكل منهما كان قد خسر مباراة، وإسبانيا نالت اللقب، وفي نسخة ٢٠٠٦ لم يخسر المتصدر أي مباراة، وفي نسخة ٢٠٠٢ لم يخسر المتصدر، وفي نسخة ١٩٩٨ خسرت البرازيل ونيجيريا مباراة وتصدرا المجموعة، و١٩٩٤ رومانيا ونيجيريا والمكسيك وهولندا تصدرت مجموعاتها وفي جعبة كل منهم خسارة.
١٩٩٠ الكاميرون خسر مباراة وتصدر المجموعة، وفي ١٩٨٦ لم يخسر متصدر المجموعة أي مباراة، وفي نسخة ١٩٨٢ خسرت ألمانيا مباراة وتصدرت مجموعتها، وفي نسخة ١٩٧٨ خسرت النمسا مباراة وتصدرت، وفي نسخة ١٩٧٤ لم يخسر المتصدر، وفي ١٩٧٠ لم يخسر المتصدر، وفي ١٩٦٦ لم يخسر المتصدر، وفي ١٩٦٢ لم يخسر المتصدر، وفي نسخة ١٩٥٨ خسرت فرنسا مباراة وتصدرت، وفي نسخة ١٩٥٤ لم يخسر المتصدر، وفي نسخة ١٩٥٠ لم يخسر المتصدر.
ليس من الضروري أن من يخسر مباراة بالدور الأول لا ينال صدارة مجموعته، وهو في الوقت نفسه ليس قاعدة عامة، فالحظ ومنتخبات المجموعة تلعب دوراً في ذلك أيضاً، وربما الفريق الذي يخسر مباراته الافتتاحية قد يفوز بالمونديال!

هاري القناص يهدي الإنكليز فوزاً أول

الوقت القاتل يخذل رابع العرب

| الوطن

خطف منتخب الأسود الثلاثة فوزاً مستحقاً من نظيره نسور قرطاج التونسي بهدفين لهدف في مستهل مشوارهما ضمن المجموعة السابعة للمونديال الروسي مؤكداً تفوقه على ممثلي الكرة العربية التي خرجت صفر اليدين من الجولة الأولى للبطولة ومن سوء حظ ممثليها أن ثلاثة منهم تلقوا الهدف الحاسم في الدقائق القاتلة التي قتلت حلم التوانسة وأبناء لغة الضاد بخطف أول نقطة في الكأس العالمية ويحسب للأشقاء أنهم أول من هز شباك آباء كرة القدم بين العرب (مونديالياً) وأنهم فرضوا التعادل حتى نهاية الوقت الأصلي.

الإنكليز قادمون

لا يمكن وصف الفوز الإنكليزي بالسرقة أو غير المستحق بل على العكس فلم يقدم التونسيون أداء لافتاً كما فعل المغاربة ولم يجاروا المنافس مثلما فعل المصريون فقد بدا النسور وكأنهم استكانوا لأفضلية أبناء ساوثغيت منذ البداية حتى إن الأخيرين أهدروا ثلاث فرص مؤكدة في عشر الدقائق الأولى بفضل تألق الحارس (المعز حسن) قبل أن يفتتح هاري كين التسجيل في الدقيقة ١١ على طريقة غاري لينيكر استفاد فيها من تصدي الحارس لكرة من ركنية فأعادها إلى المرمى دون عناء ومع الهدف غادر الحارس التونسي ليدخل فاروق بن مصطفى كأسرع تبديل بالمونديال الحالي ما أربك حسابات المدرب نبيل معلول بعض الشيء.
بالطبع لم يكن الهدف مصادفة بدليل أن الأسود الثلاثة واصلوا أفضليتهم مقابل بعض الهجمات الخجولة (العنترية) للتونسيين ومن ركنية نادرة احتسب الحكم الكولومبي ركلة جزاء لمصلحة فخر الدين بن يوسف ترجمها فرجاني الساسي إلى هدف التعادل هو الأول للعرب في روسيا ٢٠١٨ لينجح الأشقاء بالخروج به من الشوط الأول.

لعنة النهايات

في الشوط الثاني واصل الإنكليز أفضليتهم في محاولة لحسم الأمر باكراً إلا أنهم اصطدموا برغبة التونسيين الجامحة للظفر بنقطة التعادل وبدا ذلك ممكناً مع انكفائهم للدفاع ونجحوا إلى حد كبير من تخفيف الخطورة بعض الشيء مع إهدار رفاق هاري كين عدداً من الفرص القليلة فعلياً أمام المرمى فلم يختبر الحارس البديل كثيراً على حين لم يهدد التونسيون مرمى الإنكليز أبداً ومع الثواني الأولى من الوقت بدل الضائع استغل الإنكليز مجدداً ركنية جديدة تحولت إلى حيث الثعلب كين متربصاً مثل هذا الصيد السهل فحولها إلى الشباك (برأسه هذه المرة) معلناً هدف الفوز الثمين والمستحق ليقود الأسود الثلاثة إلى حصد أول ثلاث نقاط في البطولة واضعاً قدماً لهم في الدور الثاني.

بداية غير مشجعة

بالطبع لم يكن منتظراً من التونسيين أن يتفوقوا على منافسهم الآتي إلى المونديال باحثاً عن شرف بلده التي تعتبر نفسها أم كرة القدم، فلا الأسماء ولا التاريخ يشفعان لأولاد نبيل معلول بالمقارنة مع خلفاء لينيكر وشيرر وسواهما، إلا أن الغريب فعلاً كان المستوى الخجول الذي قدمه خلفاء طارق دياب في العرس بعد غياب ١٢ عاماً فلم يقدموا جملاً تكتيكية في الشق الهجومي وخاصة أننا لم نر أي تهديد للمرمى الإنكليزي من هجمة مرسومة، وكذلك ظهر الارتباك حتى على المستوى الدفاعي الذي لعبوا به طوال الوقت وعليهم أن يشكروا الظروف لأنهم لم يتلقوا سوى هدفين، على حين بدا المنتخب الإنكليزي مرعباً مع كل دقيقة، وقدم لاعبوه صورة أولية مضيئة وبالتأكيد فإنه لن يكون منافساً عادياً في هذه النسخة على عكس النسخة الماضية عندما خرج من الباب الخلفي من دون أي فوز.
وبالأرقام ظهر التفوق الإنكليزي جلياً فقد حازوا الكرة قرابة ٦٠٪ من وقت اللعب وسددوا ١٧ مرة منها ٧ بين الأخشاب على حين سدد الأشقاء ٦ مرات لم يصيبوا المرمى فيها.

كين والهدف الثاني لإنكلترا

هوامش

– حقق الإنكليز فوزهم الرابع على منافس عربي والثالث بفارق هدف علماً أن هدف تونس هو الأول الذي يلج مرمى الإنكليز في ٦ مباريات جمعتهم مع العرب وجاء من ركلة جزاء.
– ركلة الجزاء هي السابعة في المونديال الحالي سجل منها خمس ركلات وأهدر كويفا البيروفي واحدة وتصدى الحارس الآيسلندي لركلة ميسي.
– الهدف العربي حمل الرقم ٥١ بتاريخ المونديال وهو الخامس من علامة الجزاء بعد هدف المصري مجدي عبد الغني بمرمى هولندا ١٩٩٠ (١/١) والسعودي فؤاد أنور بمرمى المغرب ١٩٩٤ (١/٢) والتونسي اسكندر سويح بمرمى رومانيا ١٩٩٨ (١/١) والجزائري بمرمى بلجيكا ٢٠١٤ (٢/١) أي إن أربعة منها كان ضد الأوروبيين.
– ثنائية هاري كين هي الأولى للاعب إنكليزي بالمونديال منذ تسجيل غاري لينيكر هدفين عندما فاز منتخب بلاده على الكاميرون ٢/٣ في ربع نهائي نسخة ١٩٩٠.
– ثنائية هاري كين هي الثامنة للاعب إنكليزي في المونديال وفي اثنتين منها سجل غريفز ولينيكر (الثلاثية) علماً أن الأخير سجل هدفين في مناسبتين أخريين.

المئوي الحادي عشر

شهدت مباراة السويد وكوريا الجنوبية التي حسمها أحفاد الفايكنغ بهدف مقابل لا شيء حضور اللاعب اسباستيان لارسن للمباراة الدولية المئة مع منتخب بلاده، ليصبح اللاعب الحادي عشر بتاريخ السويد الذي ينال هذا الشرف وفق البيان:
سفينسون ١٤٨ مباراة، رافيلي ١٤٣ مباراة، ايزاكسون ١٣٣ مباراة، كاليستروم ١٣١ مباراة، ميلبيرغ ١١٧ مباراة، ابراهيموفيتش ١١٦ مباراة، رولاند نيلس ١١٦ مباراة، نوردكفيست ١١٥ مباراة، الكسندرسون ١٠٩ مباريات، هنريك لارسون ١٠٦ مباريات.
والملاحظ أن جميع هؤلاء بلغوا نادي المئة خلال الألفية الثالثة باستثناء الحارس الشهير رافيلي الذي كان متألقاً في مونديال ١٩٩٤ونوردفيست.

من علامة الجزاء

رغم التاريخ الحافل للسويد في نهائيات كأس العالم حيث وصلت إلى ربع النهائي ١٩٣٤ ونصف النهائي ١٩٣٨.
والمربع الذهبي ١٩٥٠ عندما حلت ثالثة.
والنهائي ١٩٥٨ عندما اقتنعت بالوصافة.
ودور المجموعات الثاني ١٩٧٤.
ونصف نهائي ١٩٩٤.
والدور الثاني ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، إلا أنها لم تفز بهدف نظيف من علامة الجزاء إلا أمام كوريا الجنوبية أمس الأول.
في اتجاه آخر فإن منتخب كوريا الجنوبية أخفق في طرق المرمى للمرة الحادية عشرة خلال ٣٢ مباراة، وهزيمته هي السابعة عشرة أكثر من أي منتخب آسيوي لأنه الأكثر حضوراً، إذ يشارك للمرة العاشرة.

أول استبعاد

لم يكن قرار المدرب الكرواتي داليتش حيال استبعاد المهاجم نيكولا كالينيتش من معسكر المنتخب المشارك في كأس العالم ٢٠١٨ عن عبث.
وإنما جاء نتيجة تصرف اعتبره المدرب غير أخلاقي، بعدما رفض المهاجم كالينيتش تلبية رغبة مدربه بإشراكه بديلاً في مباراة كرواتيا الأولى بالمونديال، والتي كانت أمام نيجيريا، حيث طلب المدرب من كالينيتش أن يستعد للمشاركة في الدقائق العشر الأخيرة.
وكانت النتيجة تشير إلى تقدم المنتخب الكرواتي بهدفين مقابل لا شيء، لكن كالينيتش اعتذر من مدربه بطريقة اعتبرها المدرب إساءة بحقه لكونه رفض الدخول بحجة وجود آلام في أسفل ظهره، ما دفع المدرب إلى إشراك بياتسا بديلاً منه.

الأطول والأقصر

في كل مونديال تطفو بعض التفاصيل الخاصة للاعبين على ساحة الأحداث لتشترك بغرابتها مع سير نتائج المنتخبات بالمونديال، وفي العرس العالمي بروسيا بدأت إحصائيات تثير فضول عشاق المستديرة، حيث اعتبر حارس مرمى كرواتيا الاحتياطي، كالينيتش، هو أطول لاعب في مونديال روسيا ٢٠١٨، إذ يبلغ طوله ٢٠١ سم، يليه المدافع الدنماركي فيستيغارد (٢٠٠ سم)، ويتساوى ثلاثة لاعبين على منصة (الأقصر)، هم السعودي يحيى الشهري، والسويسري شاكيري، والكولومبي كوينتيرو، ولا يتجاوز طولهم ١٦٥سم.
وتمتلك بيرو الفريق (الأقصر) في المونديال، بمعدل طول ١٧٧,٦ سم، يليه المنتخب السعودي بمعدل ١٧٧,٧ سم، ثم المنتخب الأرجنتيني بمعدل ١٧٨,٤سم.وتعد صربيا المنتخب الأطول، التي تدخل البطولة بمعدل طول ١٨٦,٧ سم، يليها الدانمارك بمعدل ١٨٦,٦.